

## تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على يوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا

Jamaluddin<sup>1</sup>, Sitti Aisyah Chalik<sup>2</sup>, Azizul Hakim<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, UIN Alauddin Makassar, Indonesia

E-mail : <sup>1</sup>[jamaljuni02@gmail.com](mailto:jamaljuni02@gmail.com), <sup>2</sup>[sittiaisyahchalik@gmail.com](mailto:sittiaisyahchalik@gmail.com), <sup>3</sup>[azizabumuflih@uin-alauddin.ac.id](mailto:azizabumuflih@uin-alauddin.ac.id)

### ملخص

الغرض من هذا البحث العلمي هو تحليل تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا. وفي هذا البحث استخدم الباحثون طريقة البحث التجريبي وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. ففي جمع البيانات استخدموا الاختبار القبلي والتطبيق والاختبار البعدي وتصميم التوثيق، وفي تحليل البيانات استخدموا الطريقة الإحصائية الوصفية والاختبار الطبعي والاختبار الفرضي بتطبيق IBM SPSS Statistics 24. ويستفاد من نتائج البحث أن لتطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تعليم اللغة العربية تأثير في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات حيث إن الدرجة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار القبلي تكونت من فئة فاشلة ومقبولة وفي الاختبار البعدي تكونت من فئة فاشلة ومقبولة وجيدة ومنها حصل الباحثون على أن الدرجة في الاختبار البعدي يزداد ارتفاعا بمقارنة اختبارهن القبلي. إضافة إلى ذلك، حصل الباحثون على أن درجة Sig أقل من 0,05، وكما عينه أنه "إذا كانت درجة Sig أقل من 0,05، ف  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مرفوض فلذلك  $H_a$  مقبول (كان هناك تأثير من تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا). لذلك، تبين أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب يؤثر تأثيرا في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

**كلمات مفتاحية:** الطريقة السمعية الشفوية، قناة Arab Podcast على اليوتيوب، تحسين مهارة الكلام، تأثير تطبيق الطريقة

## (1) المقدمة

تعليم اللغة العربية عملية تعليمية تستهدف لدعم وتوجيه وتطوير وبناء القدرات على استخدام اللغة العربية، سواء كان ذلك بشكل نشط أو بشكل سلبي مع تحفيز التفكير الإيجابي، فالشكل النشط يشمل القدرة على التواصل الجيد شفويا، وأما الشكل السلبي فيشمل القدرة على فهم حوارات الآخرين وفهم ما في القراءة.<sup>1</sup>

مع ذلك، يرى العديد من متعلمي اللغة العربية، أن تعلم هذه اللغة صعب وممل. لذلك، تعليم اللغة العربية يحتاج إلى المعلمين المميزين. وعلى كل ذلك، يجب على المعلم أن يكون مثقفا بمهارات ومعارف واسعة، مما يجعله قادرا على خلق جو التعليم وإدخال السرور على قلوب المتعلمين، ومما يجعل هؤلاء المتعلمين يشعرون بالراحة والسرور ويقفون من العملية التعليمية موقفا إيجابيا.<sup>2</sup>

في تعليم اللغة العربية، يجب على المتعلمين تعلم أربع مهارات رئيسية وهي: مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مهارة الكلام هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب على المتعلمين اكتسابها في تعلم اللغة العربية. كما عرفنا أن لكل مهارة طريقة يمكننا استخدامها للحصول على المهارة التي نريدها. فتتأثر نتائج تعليم اللغة العربية على مختلف المستويات التعليمية بعدة عوامل، منها عامل طريقة التعليم غير الفعالة ولا الممتعة.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>Alam Budi Kusuma, "Pendekatan dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab", *Jurnal Ibtimam*1, no. 1 (2018): h. 89-90 <<https://doi.org/10.36668/jih.v1i1.158>>.

<sup>2</sup>Ahmad Sopian, "Tugas, Peran dan Fungsi Guru dalam Pendidikan", *Jurnal Tarbiyah Islamiyah*1, no. 1 (2016): h. 96.

<sup>3</sup>Amrah Kasim dkk, "Strategi dan Tipologi Pengajaran Bahasa Arab di Pesantren" *Jurnal Shant Al- 'Arabiyah*11, no. 2: h. 196.

من المعلوم أن الطريقة شيء ضروري ولا بد منها في التعليم، وهي عند سوتومو كما نقلته ر. أمي بررة وفوزية نور رمضان أن الطريقة أداة تحقق بها أهداف معينة من التعليم؛ فكلما ازداد استخدام الطرق التعليمية جودة ازداد تحقيق الأهداف سهولة.<sup>4</sup> وإحدى الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية وهي الطريقة السمعية الشفوية. وهي واحدة مما يعزز نشاط المتعلمين ونتائجهم التعليمية في درس اللغة العربية. وهذه الطريقة تركز على تدريب المتعلمين على الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة.<sup>5</sup>

بالإضافة إلى أهمية الطريقة، أن الوسائل التعليمية لا تقل أهمية حيث إن انتفاع الوسيلة ضروري في تعليم اللغة العربية ويحتاج إليها كثيرا من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من اللغة نفسها.<sup>6</sup> ولاستغلال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية مثل موقع اليوتيوب يسهل الحصول على العديد من المزايا. وعلى اليوتيوب قنوات كثيرة يمكننا الانتفاع بها وإحداها وهي قناة Arab Podcast، هذه القناة تعد لنا عددا من الفيديوهات في تعليم اللغة العربية التي يمكننا مشاهدتها والاستماع إليها في الوقت الذي نريده. وإضافة إلى ذلك، المعلم في هذه القناة مصري، لذلك يمكننا التعلم مع الناطق بالعربية مباشرة، إما نتعلم المحادثة اليومية وإما التعبيرات اليومية وغير ذلك.

نظرا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحثون على طالبات الصف التاسع بمدرسة عارفة الثانوية الإسلامية، تدل على أن مهارة الكلام العربي لديهن لا تزال ضعيفة لأن

<sup>4</sup>R. Umi Baroroh dan Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif", *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman*9, no. 2 (2020): h. 180 <<https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>>.

<sup>5</sup>Ahmad Hadi Setiawan dan Muhammad Irham, "Penerapan Metode Sam'iyah Wa Syafawiyah (Mendengar dan Mengucapkan) untuk Meningkatkan Aktivitas dan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Semester Genap di MTs Mathla'ul Anwar Tempel Rejo Kedondong–Pesawaran Tahun Pelajaran 2009-2010", *An Naba': Jurnal Pemikiran dan Penelitian Pendidikan Islam*1, no. 1 (2018): h. 15.

<sup>6</sup>Ahmad Munawwir, "Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Shaut Al- 'Arabiyah*7, no. 2 (2019): h. 200.

المفردات العربية عندهن محدودة ولا يستخدمونها في حياتهن اليومية. وبالإضافة إلى هذه المشكلة التي ذكرها الباحثون هناك مشكلة أخرى وهي أن قراءة القرآن لدى الطالبات ليست جيدة وليس للمدرس سعة من الوقت لتعليم الطالبات والكتاب المقرر للطالبات لا يركز في هذا الجانب ولا يؤيده، فهذه هي المشكلات التي تعاني منها الطالبات في تعليم اللغة العربية.<sup>7</sup> ولذلك، يرجى من استخدام الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب تحسين إجادة مهارة الكلام عند الطالبات.

بناء على ما سبق ذكره، فإن الباحثين رغبوا في إجراء البحث العلمي بعنوان تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا".

#### أغراض البحث

الأغراض التي يرجى الحصول عليها في هذا البحث هي الوقوف على مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب، والوقوف على مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب، والوقوف على تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

---

<sup>7</sup>Ahmad Hamdan Guntur, (32 thn), Guru Bahasa Arab Kelas IX, *Wawancara*, Gowa, 17 Mei 2023.

## (2) منهجية البحث

### نوع البحث

عند سوجيونو كما نقله عزيز الحكيم وسري أضحياي أن البحث الذي استخدم البيانات المرقمة هو كمي النوع.<sup>8</sup> وتحليل البيانات المرقمة التي حصل عليها الباحثون بتحليل الإحصاء الوصفي. واستخدم هذا النوع من هذا البحث لتناول المجتمع البحثي والعينة المعينة. واتفق تحليل البيانات بالتحليل الوصفي الكمي الذي يراد منه اختبار الفروض التي تم تعيينها. هذا البحث هو بحث تجريبي قام به الباحثون للوقوف على وجود تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات أم عدمه.

### تصميم البحث

تصميم هذا البحث هو *One Group Pretest-Posttest Design*. عند أريكننتو كما نقلته رحمتية طاهر أن هذا التصميم قام به الباحثون بالاختبار القبلي قبل تطبيق الطريقة، ثم قام بالاختبار البعدي بعد تطبيقها. تصميمه كما يلي:

#### جدول 1

#### تصميم البحث

الاختبار القبلي	التطبيق	الاختبار البعدي
O <sub>1</sub>	X	O <sub>2</sub>

<sup>8</sup> عزيز الحكيم وسري أضحياي، "فعالية تطبيق الطريقة المباشرة لدى تلاميذ المدرسة العالية التابعة لمعهد السلطان حسن الدين في ولاية غووا"، *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 23, no.2 (2020): h. 377.

## البيانات:

$$\begin{aligned} & \text{درجة الاختبار القبلي (قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية} \\ & \text{القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب)} = O_1 \\ & \text{درجة الاختبار البعدي (بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية} \\ & \text{القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب)} = O_2 \\ & \text{التطبيق (تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة} \\ & \text{Arab Podcast على اليوتيوب)} = X \end{aligned}$$

## مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو الولايات الإجمالية التي تتكوّن من المستجيبين الذين لهم جودة وخصائص معينة حدّدها الباحثون لتعليمها وجلب خلاصتها. وهو بذلك لا يشمل أشخاصا فحسب بل يشمل كل ما يرتبط به من خصائص وجودة عند مستجيب البحث.<sup>9</sup> وفقا لما سبق شرحه فإن مجتمع البحث في هذا البحث العلمي هو طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

وعينة البحث هي جزء لا يتجزأ من مجتمع البحث الذي جرى البحث عليه.<sup>10</sup> من خلال هذا البحث تم أخذ عينات البحث باستخدام تقنية انتقاء العينات المريحة أو نسميها في اللغة

<sup>9</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Tindakan Komprehensif, (untuk Perbaikan Kinerja dan Pengembangan Ilmu Tindakan)*, (Cet. I; Bandung: Alfabeta, 2015) h. 167.

<sup>10</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R & D dan Penelitian Pendidikan)* (Cet. I; Bandung: Alfabeta, 2019), h. 81.

الإنجليزية بـ *Convenience Sampling*.<sup>11</sup> وهي الطريقة التي اختار الباحثون بها العينة وفقا لسهولة البحث أيضا<sup>12</sup> حيث إنهم اختاروا المشتركات كمستجيبات البحث لما يوجهه المدرس للبحث فيه لأن قدرة طالبات في هذا الصف متنوعة حيث إن هناك طالبات سريعات الفهم وطالبات بطيئات في الفهم بل ظهر في هذا الصف من يرغب في تعلم اللغة العربية ومن لا يرغب فيها.<sup>13</sup> فلذلك اقترحه مدرس اللغة العربية للبحث في الصف التاسع 1 الذي كان عدد الطالبات فيه 19 طالبة.

### طرق جمع البيانات

وللحصول على البيانات الصحيحة من البحث قام الباحثون بجمعها بطريقتين، وهما: (1) طريقة الاختبار، للوقوف على مهارة الكلام عند المستجيبات، (2) طريقة التوثيق، للحصول على البيانات عن طريق مصادر مكتوبة سابقة وما يرتبط بهذا البحث منها معلومة تاريخ تأسيس المدرسة.

### أدوات البحث

الأدوات التي استخدمها الباحثون لجمع البيانات هي تصميم التوثيق والاختبار الشفوي (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). الاختبار الشفوي هو ما أجري عن طريق التساؤلات ويراد به التعرف على المستوى الذي كان فيه المختبرون من مهارة الكلام.<sup>14</sup>

<sup>11</sup>John Creswell, *Riset Pendidikan* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015).

<sup>12</sup>Dwi Julianti, 'Pengertian Teknik Sampling dalam Penelitian – Materi Sosiologi Kelas 10', <<https://www.zenius.net/blog/teknik-sampling-pengertian-contoh>> (diakses 4 November 2023).

<sup>13</sup>Ahmad Hamdan Guntur, (32 thn), Guru Bahasa Arab Kelas IX, Wawancara, Gowa, 10 Juni 2024

<sup>14</sup>Yessy Nur Endah Sary, *Buku Mata Ajar Evaluasi Pendidikan* (Yogyakarta: Depublish, 2012), h. 16.

## طرق تحليل البيانات

قام الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها بتحليل الوصف وتحليل الاستدلال، حيث إن البيانات التي تم جمعها حلت بتطبيق IBS SPSS Statistics 24 للوقوف على تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast في تحسين مهارة الكلام ووصفه.

### 3) نتائج البحث وبحثها

مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب

بناء على الاختبار القبلي الذي قام به الباحثون لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا، حصل الباحثون على هذه البيانات:

#### جدول 1

قائمة أسماء الطالبات ونتائجهن في الاختبار القبلي

الرقم	أسماء الطالبات	نتائج الاختبار القبلي
1.	خدية عناية ساري	32
2.	نجوة عفيفة	16
3.	أريسا إلهام	15
4.	بلقيس نايلة سلسبيلا	18
5.	كفاية عاقلة كيراني خيرول	39
6.	عفراء نايلة الزهراء	35

Paper presented at The 1<sup>st</sup> ICONETT on August 21<sup>st</sup>-22<sup>nd</sup>, 2024  
Faculty of Teacher Training and Education  
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar  
South Sulawesi-Indonesia

31	نايلة ميسون	.7
18	ألفيرونج	.8
19	نور حكمة عملية	.9
40	شفيقة الفيزة	.10
18	ستي فاطمة الزهراء	.11
17	عارفة خميرة كيلافاشة	.12
25	دينرا قوينا رملي	.13
31	نور فائزة وهاب	.14
29	بوتري براتيوي	.15
19	ميرزا مغفرة رشدي	.16
14	قوينا سلوى الفريطة	.17
14	سي تي نور عائشة رايس	.18
19	أندي أوسيل نيرة أوريليا	.19

مصدر البيانات: درجات الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى الطالبات

دلت البيانات السابقة على أن معظم الطالبات قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب وقع في فئة "مقبولة" و"فاشلة". كما ورد في جدول التصنيفات التالية:

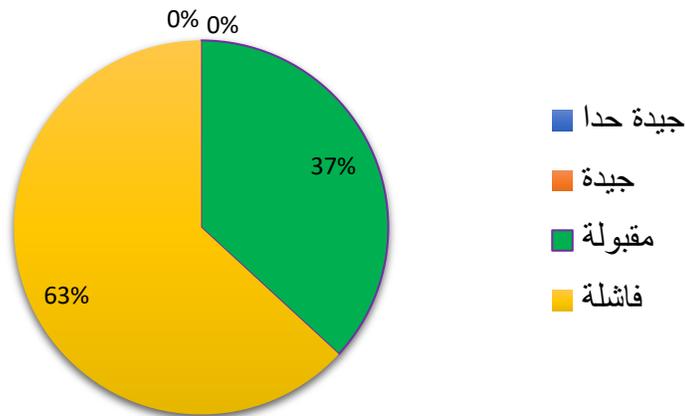
## جدول 2 تصنيفات تقييم مهارة الكلام

الرقم	النتائج	الفئات
1	25 – 1	فاشلة
2	50 – 25	مقبولة
3	75 – 50	جيدة
4	100 – 75	جيدة جدا

بناء على جدول التصنيفات والدرجة السابقة للاختبار القبلي، حيث إن هناك 12 طالبة في فئة "فاشلة" و7 طالبات في فئة "مقبولة". ولذلك، يمكن القول بأن مهارة الكلام لدى الطالبات لا تزال ضعيفة للغاية.

## جدول 3

### الرسم البياني للاختبار القبلي الرسم البياني للاختبار القبلي



Paper presented at The 1<sup>st</sup> ICONETT on August 21<sup>st</sup>-22<sup>nd</sup>, 2024  
Faculty of Teacher Training and Education  
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar  
South Sulawesi-Indonesia

بناء على الرسم البياني المذكور ظهر أن النسبة المئوية للدرجات التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار القبلي تتمثل في الفئة الفاشلة بدرجة 63% وفي الفئة المقبولة بدرجة 37%. فلذلك لم تكن هناك طالبات يصلن إلى الفئة الجيدة والجيدة جدا.

بعد أن جمع الباحثون البيانات السابقة قاموا بالتحليل الإحصائي الوصفي باستخدام تطبيق IBM SPSS Statistics 24. وبعد ذلك تم الحصول على البيانات التالية:

#### جدول 4

#### الإحصاء الوصفي للاختبار القبلي على مهارة الكلام

Descriptive Statistics							
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Median	Std. Deviation
الاختبار القبلي	19	26	14	40	23,47	19	8,821
Valid N	19						

مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب

بناء على الاختبار البعدي لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية

الإسلامية بغووا، حصل الباحثون على النتائج التالية:

## جدول 5

### قائمة أسماء الطالبات ونتائجهن في الاختبار البعدي

الرقم	أسماء الطالبات	نتائج الاختبار البعدي
.1	خدية عناية ساري	58
.2	نجوة عفيفة	22
.3	أريسا إلهام	19
.4	بلقيس نايلة سلسبيلا	27
.5	كفاية عاقلة كيراني خيرول	61
.6	عفراء نايلة الزهراء	55
.7	نايلة ميسون	52
.8	ألفيرونج	25
.9	نور حكمة عملية	38
.10	شفيقة الفيزة	53
.11	ستي فاطمة الزهراء	34
.12	عارفة خميرة كيلافاشة	23
.13	دينرا قوينا رملی	30
.14	نور فائزة وهاب	45
.15	بوتري براتيوي	31
.16	ميرزا مغفرة رشدي	37
.17	قوينا سلوى الفريطة	25
.18	ستي نور عائشة رايس	27

Paper presented at The 1<sup>st</sup> ICONETT on August 21<sup>st</sup>-22<sup>nd</sup>, 2024  
Faculty of Teacher Training and Education  
Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar  
South Sulawesi-Indonesia

26	أندي أوسيل نيرة أوريليا	.19
----	-------------------------	-----

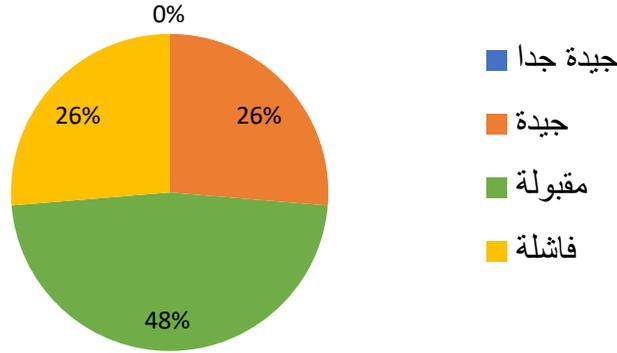
مصدر البيانات: درجات الاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى الطالبات

دلت البيانات السابقة على أن معظم الطالبات بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب انضمن إلى فئة "مقبولة" و"فاشلة" و"جيدة" كما ورد في جدول التصنيف السابق. الطالبات اللاتي وصلن إلى فئة "فاشلة" عددهن 5 طالبات، وفي فئة "مقبولة" 9 طالبات، وفي فئة "جيدة" 5 طالبات. فنظرا إلى ما حصل عليه الباحثون من نتائج بحثية يمكن القول بأن قيمة الاختبار البعدي أكثر من الاختبار القبلي مع أن منهن من لم تصل إلى فئة جيدة جدا. وهذا كما ورد في الرسم البياني التالي:

#### جدول 6

الرسم البياني للاختبار البعدي

الرسم البياني للاختبار البعدي



بناء على الرسم البياني المذكور ظهر أن النسبة المئوية للدرجات التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار البعدي تتمثل في الفئة الفاشلة بدرجة 26%، وفي الفئة المقبولة بدرجة 48%، وفي الفئة الجيدة بدرجة 26%. ولم تكن هناك طالبة وصلت إلى الفئة الجيدة جدا.

وبعد أن جمع الباحثون البيانات السابقة قاموا بالتحليل الإحصائي الوصفي باستخدام تطبيق IBM SPSS Statistics 24. ومن أجل ذلك تم الحصول على البيانات كما يلي:

### جدول 7

#### الإحصاء الوصفي للاختبار البعدي على مهارة الكلام

Descriptive Statistics							
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Median	Std. Deviation
الاختبار البعدي	19	42	19	61	36.21	31	13.587
Valid N	19						

تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا

في هذا الجزء، قام الباحثون باختبار الفرضية التي سبق تحديدها ثم قاموا بتحليلها للوقوف على وجود تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في مهارة الكلام لدى طالبات أم عدمه، والبيانات التي حللها الباحثون ما يلي:

### جدول 9

#### قائمة أسماء الطالبات ونتائجهن في الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	أسماء الطالبات	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
.1	خدية عناية ساري	32	58

22	16	نجوة عفيفة	.2
19	15	أريسا إلهام	.3
27	18	بلقيس نايلة سلسبيلا	.4
61	39	كفاية عاقلة كيراني خيرول	.5
55	35	عفراء نايلة الزهراء	.6
52	31	نايلة ميسون	.7
25	18	ألفيرونج	.8
38	19	نور حكمة عملية	.9
53	40	شفيقة الفيزة	.10
34	18	ستي فاطمة الزهراء	.11
23	17	عارفة خميرة كيلافاشة	.12
30	25	دينرا قوينا رملي	.13
45	31	نور فائزة وهاب	.14
31	29	بوتري براتيوي	.15
37	19	ميرزا مغفرة رشدي	.16
25	14	قوينا سلوى الفريطة	.17
27	14	ستي نور عائشة رايس	.18
26	19	أندي أوسيل نيرة أوريليا	.19

مصدر البيانات: درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام لدى الطالبات

الجدول المذكور السابق هو جدول درجات الاختبار القبلي والبعدي في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام لدى الطالبات قبل تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة

على قناة Arab Podcast على اليوتيوب وبعده. وقام الباحثون باختبار الإحصاء الوصفي للبيانات التي تم الحصول عليها قبل قيامهم باختبار الفرضية إلى أن حصلوا على البيانات التالية:

### جدول 10

#### الدرجة المتوسطة وأدنى درجة وأعلى درجة

Maximum		Mean		Minimum	
Pre-Test	Post-Test	Pre-Test	Post-Test	Pre-Test	Post-Test
40	61	23,47	36,21	14	19

وفقا للجدول المذكور ظهر أن الدرجة المتوسطة وأدنى درجة وأعلى درجة ازدادت بعد التطبيق. الدرجة المتوسطة للاختبار القبلي 23,47 والدرجة المتوسطة للاختبار البعدي 36,21، وأدنى درجة للاختبار القبلي 14 وأدنى درجة للاختبار البعدي 19، وأعلى درجة للاختبار القبلي 40 وأعلى درجة للاختبار البعدي 61.

قبل اختبار وجود تأثير تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية، احتاج الباحثون إلى القيام بالاختبار الطبيعي لتحديد البيانات التي تم تحليلها بشكل طبيعي أو غيره. فإجراء اختبارها بتطبيق IBM SPSS Statistics 24 بطريقة Shapiro- Wilk حتى حصل الباحثون على البيانات التالية:

## جدول 11

## درجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاختبار القبلي	0,273	19	0,001	0,821	19	0,010
الاختبار البعدي	0,176	19	0,125	0,890	19	0,032

وفقا لما سبق ذكره ظهر أن درجة الاختبار الطبيعي بطريقة Shapiro-Wilk دلّ على أن درجة Sig 0,010 في الاختبار القبلي ودرجة Sig 0,032 في الاختبار البعدي. كما حددنا وذكرنا من قبل "إذا كانت درجة Sig أكبر من 0,05 فيجوز لنا القول إن البيانات طبيعية والعكس إذا كانت درجة Sig أقل من 0,05، فيجوز لنا القول إنها ليست طبيعية. وحصل الباحثون على أن درجة Sig أكبر من 0,05، ومن أجل ذلك وجد الباحثون أن البيانات في الاختبار القبلي والبعدي بشكل طبيعي ويجوز للباحثين القيام بالاختبار التالي وهو اختبار الفرضية.

وللوقوف على وجود تأثير من تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا، احتاج الباحثون إلى القيام باختبار الفرضية. وفي هذا الاختبار يختبر بتطبيق IBM SPSS Statistics 24 بطريقة Paired Samples T Test ونتائج تحليله كما يلي:

## جدول 12

## درجة اختبار الفرضية بطريقة Paired Samples T Test

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	الاختبار القبلي- الاختبار البعدي	12,737-	6,919	1,587	16,072-	9,402-	9,402-	18	0,000

نظرا لما حدده الباحثون من فرضية البحث، ذكروا أنه "إذا كانت للبيانات درجة Sig أقل من 0,05 فـ  $H_0$  مرفوض و  $H_a$  مقبول ولكن إذا كانت للبيانات درجة Sig أكبر من 0,05 فـ  $H_0$  مقبول و  $H_a$  مرفوض.

فانطلاقا من درجة المحاسبة باستخدام تطبيق IBM SPSS Statistics 24 تم الحصول على أن درجة (Sig. (2-tailed) 0,000. لذا وجد الباحثون أن درجة (Sig. (2-tailed) أقل من 0,05) ( $0,05 > 0,000$ ) ومن أجل ذلك تم الحصول على قبول  $H_a$  ورفض  $H_0$ . فمن أجل ذلك استنتج الباحثون على أن هناك تأثير من تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

نوع هذا البحث العلمي هو بحث تجريبي، وفيه يجري البحث باستخدام صف واحد وعُرف بصف التجربة بدون وجود صف المقارنة. والطريقة التي جمع الباحثون بها البيانات هي: الاختبار الشفوي بتصميم البحث، الاختبار القبلي والاختبار البعدي أو ما يسمى في اللغة الإنجليزية بـ *Pre-Test Post-Test Design*. ويهدف هذا البحث إلى معرفة ما في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب من تأثير في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

استنادًا إلى البحث الذي أجراه الباحثون، تم الحصول على بيانات الاختبار القبلي حول مهارة الكلام لدى الطالبات حيث إن هناك 12 طالبة في الفئة الفاشلة بالنسبة المئوية المتراوحة بين 1-25، وهناك 7 طالبات في الفئة المقبولة بالنسبة المئوية المتراوحة بين 25-50. من أجل ذلك رأى الباحثون أن في الاختبار القبلي فئتين فقط ولم تعد هناك من تصل إلى فئة جيدة وجيدة جدا كما قد تم تصنيفها من قبلهم. وفي الاختبار البعدي عندما يجري الباحثون بحثهم العلمي ظهر أن هناك 5 طالبات في الفئة الفاشلة بالنسبة المئوية المتراوحة بين 1-25، وهناك 9 طالبات في الفئة المقبولة بالنسبة المئوية المتراوحة بين 25-50، وهناك 5 طالبات في الفئة الجيدة بالنسبة المئوية المتراوحة بين 50-75. وهذا بمعنى أن درجة الطالبات بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast على اليوتيوب أكبر من درجتهم في الاختبار القبلي.

وفقا للبيانات التي تم تحليلها من قبل الباحثين باستخدام تطبيق IBM SPSS Statistics 24، تبين أن درجة (Sig. (2-tailed) أقل من 0,05 أو 0,000 أقل من 0,05، فمن أجل ذلك رفضت فرضية  $H_0$  وقبلت فرضية  $H_a$  وهذا يعني أن هناك تأثيرا في تطبيق الطريقة السمعية الشفوية القائمة على قناة Arab Podcast في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة عارفة الثانوية الإسلامية بغووا.

التعليم هو عملية نقل العلوم من المعلمين إلى المتعلمين الذي كان نجاحه يتعلق بالطرق والوسائل المستخدمة لنقل هذه العلوم سواء أكان في تعليم اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية أو العربية. وكما نعلم جميعًا، فإن لتعليم اللغة العربية العديد من الطرق التي يمكن للمعلمين تطبيقها، والطريقة التي طبقها الباحثون هي الطريقة السمعية الشفوية أو ما يسمى في اللغة الإنجليزية بـ *Method Audiolingual* فهذه الطريقة هي طريقة تعليمية يمكن استخدامها لمساعدة المتعلمين في تعلم اللغة العربية واللغات الأخرى كذلك. بالإضافة إلى تعلم الاستماع، نتعلم كيفية النطق بما استماع إليه.

ومن خلال هذه الطريقة، تُطالب الطالبات اللاتي يشعرن بالخوف في البداية أو الخجل بل لا يردن الكلام باللغة العربية ونادرًا ما استمعن إليها بالاستماع كثيرًا حتى وإن كن لم يفهمن ما يسمعن، وهن مطالبات بالكلام كذلك. عموماً، لا تزال مهارة الكلام عند الطالبات اللاتي تم اختيارهم كعينة البحث ضعيفة. بالإضافة إلى المفردات المحدودة وقلة الممارسة فهناك بعض الطالبات لا يتقن قراءة القرآن الكريم. ولكن بفضل الله أن ما طبقه الباحثون في عملية تعليمهن من الطريقة ساعدت على رفع ثقتهن بأنفسهن في الكلام باللغة العربية، وزيادة المفردات التي يمتلكنها، وتعويدهن على الاستماع إلى اللغة العربية مع أن بعضهن لم يفهمن ما سمعنه من كلمات وعبارات.

واختار الباحثون استخدام قناة اليوتيوب كوسيلة التعليم في هذا البحث. واستخدام وسائل التعليم ساعدت عملية التعليم بشكل كبير. الوسيلة التعليمية الجذابة ستزيد تشجيع الطالبات على مشاركة عملية التعليم ويمكن أن تُسهل على المعلمين تقديم ما لهم من مواد دراسية. قناة اليوتيوب التي استخدمها الباحثون كوسيلة التعليم هي قناة Arab Podcast. علماً بأن هذه القناة توفر للمشاهدين عدة فيديوهات عربية يمكن الوصول إليها في أي وقت كان

وفي أي مكان كان، مثل المحادثة اليومية والقصص القصيرة والتعبيرات وأساليب اللغة العربية وما إلى ذلك.

كمتعلمي اللغة العربية، يعتبر التعلم عن طريق الناطقين بها واحدا الطرق التي يمكن اتباعها لإتقان اللغة العربية. فالاستماع مباشرة من الناطقين الأصليين يعلمنا كيفية النطق الصحيح وفقاً لما نطقه الناطقون من لهجة عربية. ومما يمكن أن يساعد المعلمين في تعليم اللغة العربية هو استخدام قناة اليوتيوب، لاسيما إذا كانت المواد التي سيقدمونها جذابة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن مدرس هذه القناة الشرح باستخدام اللغة الإندونيسية، ويمكن المستمعون فهم ما شرحه الأستاذ شادي السيد (اسم المدرس في هذه القناة) بشكل جيد. فلذلك، إن شاء الله ستكون عملية التعليم التي تم تنفيذها أو ستتم تنفيذها فيما بعد باستخدام الطرق والوسائط الجذابة ستساعد كثيرا من يتعلم عبر هذه القناة مهما كان.

ومن إحدى القيم الفلسفية التي حصل عليها الباحثون من خلال هذا البحث أن كل من يريد أن يجيد الحديث باللغة العربية فعليه أن الاستماع لهذه اللغة بشكل جيد.

## المراجع

الحكيم، عزيز وسري أضحياي (2020). "فعالية تطبيق الطريقة المباشرة لدى تلاميذ المدرسة العالية التابعة لمعهد السلطان حسن الدين في ولاية غووا"، *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan*, 23, no.2: h. 377.

Baroroh, R. Umi dan Fauziyah Nur Rahmawati (2020). "Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif". *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman* 9, no. 2: h. 180 <<https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>>.

Creswell, John (2015). *Riset Pendidikan*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Guntur, Ahmad Hamdan (2024), *Guru Bahasa Arab Kelas IX*, Wawancara. Gowa.

Guntur, Ahmad Hamdan. (2023). *Guru Bahasa Arab Kelas IX*. *Wawancara*. Gowa.

Julianti Dwi (2023) "Pengertian Teknik Sampling dalam Penelitian – Materi Sosiologi Kelas 10". <<https://www.zenius.net/blog/teknik-sampling-pengertian-contoh>>.

- Kasim, Amrah dkk (2023). "Strategi dan Tipologi Pengajaran Bahasa Arab di Pesantren", *Jurnal Shaut Al- ' Arabiyah* 11, no. 2: h. 196.
- Kusuma, Alam Budi (2018). "Pendekatan dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab". *Jurnal Ihtimam* 1, no. 1 : h. 89-90. <<https://doi.org/10.36668/jih.v1i1.158>>.
- Munawwir, Ahmad (2019). "Pendekatan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab". *Jurnal Shaut Al- ' Arabiyah* 7, no. 2: h. 200.
- Sary, Yessy Nur Endah (2012). *Buku Mata Ajar Evaluasi Pendidikan*. Yogyakarta: Depublish.
- Setiawan, Ahmad Hadi dan Muhammad Irham (2018). "Penerapan Metode Sam'iyah Wa Syafawiyah (Mendengar dan Mengucapkan) untuk Meningkatkan Aktivitas dan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Semester Genap di MTs Mathla'ul Anwar Tempel Rejo Kedondong–Pesawaran Tahun Pelajaran 2009-2010". *An Naba': Jurnal Pemikiran dan Penelitian Pendidikan Islam* 1, no. 1: h. 15.
- Sopian, Ahmad (2016). "Tugas, Peran dan Fungsi Guru dalam Pendidikan". *Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 1, no. 1: h. 96.
- Sugiyono (2015). *Metode Penelitian Tindakan Komprehensif (untuk Perbaikan Kinerja dan Pengembangan Ilmu Tindakan)*. Cet. I; Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono (2019). *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R & D dan Penelitian Pendidikan)*. Cet. I; Bandung: Alfabeta.